# النسق القيمي لدى طلاب المراحل النهائية الثانوية
## دراسة ميدانية بثانوية بن قلة بمستغانم

**شرقي حورية**

**أستاذة مساعدة ،كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مستغانم**

### 1- خلفية البحث:

حضي موضوع القيم باهتمام كبير من قبل المتخصصين في عدة ميادين كالفلسفة وعلم الاجتماع والتربية. كما اهتم بدراستها الباحثون في علم النفس بمعظم فروعه الاجتماعي والإرشادي والتطوري والتربوي وهذا يؤكد أهميتها على مستوى الفرد والجماعة فهي تمثل ركناً أساسيا من أركان الثقافة لأي مجتمع من المجتمعات، فالثقافة مجموعة من الأهداف والقيم والمعايير السلوكية التي تترجم أسلوب حياة الجماعة (غنيم، 1973 :118) وهي للفرد من أهم مكونات شخصيته، وتمثل دافعاً قوياً في توجيه سلوكه (أبو العينين، 1988: 35)، وقد اهتم عدد من الباحثين بدراسة القيم لدى الطلاب والطالبات على مختلف المراحل الدراسية العامة والعالية وعلى بعض التخصصات العلمية، وعلى مختلف الأصعدة بصورة مباشرة وغير مباشرة وذلك باعتبار هذه الفئة أحد العناصر البشرية الرئيسية المساهمة في عملية البناء والتطوير، وعليها تعقد الكثير من الآمال لتحقيق طموحات وآمال المجتمع. حيث ذهب بعضهم لدراسة النسق القيمي للطلبة، والبعض قام بدراسة مقارنة للقيم بين طلاب المراحل الدراسية المختلفة وآخرون قاموا بدراسة القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية. فموضوع القيم بحاجة إلى المزيد من الدراسات بهدف فهم سلوك الفرد والآليات التي تحركه بهدف وضع الخطط ليرتقي إلى مراتب أعلى.

من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة للوقوف على طبيعة القيم لدى الطلبة، وكان السبب في اختيار طلبة المرحلة الثانوية راجعًا إلى كونهم أكثر تعرضًا لصراع القيم وأكثر تأثرًا بها، وأن النظام القيمي لديهم في طور

الارتقاء والتبلور، فلكل مرحلة عمرية نسق من القيم تتميز به عن غيرها من المراحل طبقاً للخصائص المعرفية والوجدانية والسلوكية لها.

وبناءا على هذا المنطلق تمخضت إشكالية البحث في التساؤلات التالية:

- ما هو ترتيب النسق القيمي لدى طلبة الثانوية ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً في القيم لدى عينة البحث تعزى لمتغير الجنس ؟

### 2- فروض الدراسة:

- تترتب القيم عند طلبة المرحلة الثانوية كما يلي: القيم الدينية- القيم الاجتماعية- القيم الاقتصادية- القيم النظرية- القيم السياسية- القيم الجمالية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في القيم لدى عينة البحث تعزى لمتغير الجنس.

**3- أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:**

- تنبثق أهمية الدراسة من أهمية القيم في حياة الفرد عامة والطالب خاصة باعتبارها موجهات للسلوك له. وتسهم بنصيب وافر في تكوين شخصيته، وتتشكل من خلال التفاعل مع الأصول الدينية والثقافية والاجتماعية.

كما تعتبر القيم محركات للسلوك وموجهات للفكر والتنمية، فهي تمثل معايير وأسس الحكم على سلوك الأفراد من جهة، ومن جهة أخرى حاجة التربوي إلى التعرف على كافة جوانب شخصية أبناءه خاصة قيمهم المختلفة.

- الأهمية النظرية للبحث والتي تتجلى في محاولة معرفة النسق القيمي لدى التلاميذ وترتيب هذه الأنساق وذلك من أجل التوجه نحو الناحية التطبيقية لغرض إعداد البرامج والخطط أو تغييرها عبر الوسائل والقنوات المختلفة.

### 4- أهداف الدراسة:

- معرفة النسق القيمي لدى التلاميذ في الثانوية وترتيبه ودرجة الاختلاف والتشابه في النسق القيمي لديهم .
- معرفة التوجهات القيمية لدى التلاميذ وبالتالي التنبؤ بسلوكهم، وفهم شخصياتهم.
- إثارة الاهتمام بموضوع القيم والأنساق القيمية في الأوساط التربوية.

### 5- مفاهيم الدراسة:

إن تحديد المصطلحات والمفاهيم تعتبر إحدى الطرق المنهجية العامة لأن هذا يضفي على البحث ميزة الدقة والموضوعية العلمية." (المغربي، 2002: 45)

**– القيم:**

يعرف **البورت وفيرنون**: (Allport et Vernon, 1961) القيمة أنها اهتمامات معينة نحو أشياء أو مواقف أو أشخاص. (Allport et Vernon, 1961:454)

ويعرف **آدلر** (Adler, 1956) القيم أنها أشياء مطلقة لها هويتها المستقلة، وهي متضمنة في الموضوعات أو الأشياء المادية أو غير المادية، وهي مفاهيم تظهر من خلال حاجات الفرد البيولوجية وأفكاره التي يتبناها، وهي تكافئ الفعل أو السلوك. (Adler, 1956: 272 )

ويعرفها **أبو الفتوح رضوان** ومن معه (1962) بأنها التقدير الذاتي للفرد إزاء ما هو صالح أو ممتاز أو جدير بالإتباع من تصرفات أفراد الجماعة التي ينتمي لها الفرد.(أبو الفتوح، 1962: 379)

وتعرف الباحثة القيم بأنها تلك المبادئ والأحكام التي تحرك سلوك الفرد في جميع شؤون حياته والتي يتحدد على إثرها اتجاهاته ومواقفه نحو الأمور الحياتية المختلفة.

**– النسق القيمي:**

تنظم القيم بطريقة منسجمة ومتناسقة في صورة نسق مترابط، مما يكون نظرة شاملة لدى الفرد وتحدد تصرفاته في كل المجالات (بوفلجة، 1998: 16)

يعرفه **انجلز وانجلز**:(English et English, 1958) أنه مجموعة القيم المترابطة، التي تنظم سلوك الفرد وتصرفاته، ويتم ذلك غالبا دون شعور الفرد.

ويعرفه **ولمان** (Wolman, 1975) بأنه مجموعة من العناصر لها نظام معين وتدخل في علاقات مع بعضها البعض، لكي يؤدي وظيفة معينة بالنسبة للفرد (خليفة، 1992: 32)

وتعرف الباحثة النسق القيمي بأنه بناء متكامل لمجموعة القيم التي يتبناها الفرد والذي يتأسس في صورة نسق واضح يصبغ توجه الفرد وسلوكه. ونقصد بالقيم في هذه الدراسة ما يقيسه اختبار أبو النيل والهواري على منوال اختبار البورت وفرنون ويتضمن القيم الست التالية:

**– القيم الاجتماعية:** وهي تهتم بالنواحي الاجتماعية كحب الناس ومساعدتهم والاهتمام بشؤونهم والعطف عليهم.

**– القيم الدينية:** تتمثل في المعتقدات الدينية والعبادة، الشخص يهتم بالجانب الروحي والإيماني والأخلاقي.

**– القيم النظرية:** تهتم بالحقائق والمعارف ، ويميل الفرد إلى العلوم والقراءة والتعرف على الأفكار الجديدة والاختراعات.

**– القيمة الاقتصادية:** تهتم بالأمور المادية وكيفية كسب الأموال وإنمائها، يحب تعلم الصناعة والتجارة.

**– القيمة الجمالية:** تهتم بالأمور الجمالية من حيث الشكل والتناسق، يكون شخصا متذوقا يحب الألوان والرسومات والفن.

**– القيمة السياسية** : تهتم بالمراكز الاجتماعية والسلطة والقيادة، يستطيع التأثير على الناس ويجيد التنظيم.

**– المرحلة الثانوية:** وهي تأتي بعد المرحلة المتوسطة حيث وتدوم مدّة البرنامج 3 سنوات ويتراوح المدى العمري للتلميذ من (16 إلى 18) سنة وتختم بمنح شهادة بكالوريا التعليم الثانوي للتعليم الثانوي العام وبكالوريا التعليم التقني للتعليم الثانوي التقني.

**6– الدراسات السابقة:**

**1– الدراسات العربية:**

– دراسة **أبو النيل (1985)** هدفت إلى التعرف على توزيع القيم لدى طلبة الإمارات حسب متغير الجنس، باستخدام اختبار ألبورت ولندزي للقيم، حيث تكونت عينة الدراسة من **121** طال وطالبة،وأسفرت عن النتائج الآتية: وجود فروق دالة في القيم الاقتصادية والاجتماعية لصالح الذكور، ووجود فروق دالة في القيم الدينية لصالح الإناث، وعدم وجود فروق بين الجنسين في القيم النظرية والقيم السياسية والقسم الجمالية.

**–** قام **مقدم عبد الحفيظ** (1993) بدراسة القيم السائدة لدى طلبة العلوم الاجتماعية حيث طبق اختبار القيم ل"ألبورت "على عينة بلغ عددها 50 طالباً باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

كانت أهم النتائج المتوصل إليها في ترتيب القيم كالآتي : القيمة الاجتماعية – القيمة النظرية – القيمة الدينية – القيمة الاقتصادية – القيمة الجمالية–القيمة السياسية.

**–** دراسة **الرشيد (1999)**، حول مدى اتفاق القيم بين طلاب التعليم الثانوي ومعلميهم في مدينة الرياض، استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وطبق استبانة أعدها لتغطية محاور الدراسة الخمسة وهي: القيم الدينية، والنظرية، والاقتصادية، والاجتماعية والجمالية على عينة بلغ حجمها 324 معلم و1422 طالبا. وقد كشفت الدراسة عن عدة نتائج منها: ترتيب القيم عند المعلمين :القيم الدينية، الاجتماعية، النظرية، الاقتصادية، الجمالية، وترتيب القيم عند الطلاب: القيم الاجتماعية، الدينية، الاقتصادية، النظرية، الجمالية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والطلاب في القيم الدينية والنظرية والاقتصادية والجمالية.

**– دراسة عصيدة (2001)** حول تمثل المراهقين بالمدارس الثانوية للقيم بمحافظة نابلس، بلغ مجتمع الدراسة 439 من طلبة الصف الثاني عشر، ولهذا الغرض صمم الباحث استمارة لقياس القيم موزعة

حول القيم المعرفية، السياسية، الجمالية، الاجتماعية،الدينية، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي خلصت الدراسة إلى أن تمثل المراهقين للقيم السياسية والجمالية والأخلاقية جاء بدرجة كبيرة تليها القيم المعرفية والاجتماعية والدينية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية للقيم التربوية لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس والتحصيل الدراسي، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السن والدخل .

**2– الدراسات الغربية:**

– دراسة **روكيش (Rockeach,1973)** هدفت الدراسة إلى إيضاح الارتقاء في نسق القيم عبر مختلف المراحل العمرية من (11 إلى 70 سنة)، باستخدام منهج المسح الاجتماعي ومقياس روكيش للقيم، تكونت العينة من طلاب المدارس الثانوية بمدينة نيويورك، ومجموعة طلبة الجامعات بولاية متشنجان، ومجموعة من الراشدين،أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية:

– اتضح أن هناك تغيرا مستمرا في نسق القيم يمتد من المراهقة المبكرة وحتى سنوات متقدمة من العمر.

– تزداد قيم تحقيق الذات وهي (الإنجاز والحكمة والمسؤولية) في فترة المراهقة وتقل لدى كبار السن إلا قيمة الحكمة.

– تزداد قيم الجمال والصداقة والتهذيب في المراهقة المبكرة ثم تقل أهميتها في المراحل العمرية التالية.

**7– تعقيب على الدراسات السابقة:**

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع القيم فمنها ما تناوله كمتغير وحيد ومنها ما ربطه بمتغيرات أخرى، ومن الملاحظ أن أغلب الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي مما يجعله المنهج الأنسب لهذا النوع من الدراسات ذلك أنه يصف الظاهرة قيد الدراسة ويحلل العلاقة بين مكوناتها بصدق وموضوعية. أما الأدوات المستعملة لقياس القيم في الدراسات السابقة فقد اختلفت فمنهم من اعتمد على مقياس البورت وفيرنون ومقياس روكيش، ومنهم من قام بتطوير اختبارات حسب موضوع الدراسة بالاعتماد على الأدب النظري في مجال قياس القيم. وبالنسبة للمعالجات الإحصائية التي استخدمت في الدراسات التي تم الاطلاع عليها هي النسب المئوية، المتوسطات، الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط، تحليل التباين الأحادي واختبارات الفروق بين المتوسطات. أما نتائج هذه الدراسات فقد أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم حسب متغير الجنس، وذلك لأن الذكور بطبيعتهم أكثر توجها نحو القيم المادية والإنجاز، في حين أن الإناث أكثر توجها نحو القيم الدينية والجمالية والتناسق الداخلي، كما أظهرت الدراسات أن هناك تغيرا مستمرا في نسق القيم يمتد من الطفولة وحتى سنوات متقدمة من العم.

**أولا: الإطار النظري للدراسة**

**1– مفهوم القيم:**

**– المفهوم اللغوي:**

إن مفهوم القيمة في اللغة العربية هو مفهوم يستعمل للدلالة على اسم النوع " قام " " قياما" يعني "وقف" و"انتصب" و"استوى"، ونقول إنسان " قيّم " للدلالة على أن هذا الإنسان مستقيم، وقد قال الله تعالى: {فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَة} (قرآن كريم، سورة البينة، الآية 03)، أي عادلة مستقيمة ليس فيها خطأ (صابوني، 1985: 754) وقد ٌأخذت هذه اللفظة من "قوم" واستعمل جذرها للدلالة على معان مختلفة هي: الانتصاب والوقوف: قام، قوما وقياما، وقام الحق: ثبت. قام الأمر: اعتدل واستقام. ( زرزور،2001: 10)

يتضح مما سبق معنى قيمة استعملت في اللغة لإفادة عدة معان منها قيمة الشيء وثمنه؛ الاستقامة والاعتدال؛ نظام الأمر وعماده؛ الثبات والدوام والاستمرار.

– **القيم في علم النفس:** لقد ضل موضوع القيم بعيدا عن مجال الدراسات النفسية لفترة من الزمن ولعل ذلك راجع إلى وجود اعتقاد لدى علماء النفس بأن دراسة الأحكام القيمية تقع خارج نطاق البحوث الإمبريقية، كما أنها لا تخضع للقياس وينظر إليها على أنها بمثابة قوى عميقة لا تخضع للمعالجة التجريبية المعملية. (خليفة، 1992: 13)

ويرجع الفضل في دراسة القيم سيكولوجيا، إلى السيكولوجي الألماني "إدوارد سبرانجر" Spranger، الذي قدم عام 1928 كتابا بعنوان: "أنماط الرجال" بين فيه أن الناس يتوزعون بين ستة أنماط تبعا لسيادة واحدة من القيم التالية: النظرية، الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، الجمالية والدينية. والسيكولوجي الأمريكي "لويس ليون ثرستون" Thurstone الذي نشر عام 1954 مقالا بعنوان "قياس القيم: منظور سيكولوجي"، قدم فيه تصورا لمعالجة القيم في إطار البحث العلمي النفسي، ثم توالت بعد ذلك بحوث لدراسة القيم وخاصة ضمن علم النفس الاجتماعي. (بشير، 2007: 43)

فمفهوم القيمة في علم النفس الاجتماعي يهتم " بكل جوانب سلوك الفرد في المجتمع ولا يتحدد بإطار محدد لنظام أو نسق معين، فهو يركز عنايته على سمات الفرد واستعداداته واستجاباته، فيما يتصل بعلاقاته بالآخرين " (دويدار، 1999: 199)

يعرفها سعد عبد الرحمن (1967) بأنها: تلك الدينامية التي تدفع الإنسان إلى سلوك معين في موقف معين أو بمعنى آخر هي ذلك

التنظيم الخاص للخبرة الناتجة عن مواقف الاختيار والمفاضلة والذي يدفع إلى أن يتصرف بصورة محددة في مواقف حياته اليومية. (سعد عبد الرحمن، 1967: 320)

**9- تصنيف القيم:**

حاول العديد من الباحثين تصنيف القيم وفق أسس معينة، وسوف نتناول أهم هذه التصنيفات:

أ- **فعلى أساس المحتوى** أو أبعاد الشخصية صنفت إلى قيم نظرية واقتصادية وجمالية واجتماعية وسياسية ودينية ( زهران،1985: 126)، وقد جاء بهذا التصنيف الفيلسوف الألماني سبرانجر Spranger في كتابه أنماط الرجال كما قام البورت وفرنون ولندزي Alpport et Vernon بوضع مقياس له سمي باختبار القيم. وهو التصنيف المعتمد من طرف الباحثة.

- **القيم النظرية:** تعبر عن اهتمام الإنسان باكتشاف الحقائق والمعرفة، واهتمامه بالبحث عن المعرفة وتنظيمها.

- **القيم الاقتصادية:** وهي اهتمام الفرد بالنواحي الاقتصادية والتجارة والبيع والشراء والربح والخسارة و ما هو نافع ويدر دخلاً.

- **القيم السياسية:** وهي اهتمامات متعلقة بنظام الدولة والأجهزة الرسمية وحقوق الأفراد والسلطة.

- **القيم الدينية:** تتمثل في المعتقدات الدينية والعبادة، الشخص يهتم بالجانب الروحي والإيماني والأخلاقي والمسائل الدينية.

- **القيم الاجتماعية:** هي اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس، فهو يساعدهم ويعطف عليهم ويجد في ذلك إشباعا له.

- **القيم الجمالية:** وهي اهتمام الفرد بالشكل والتناسق ويحكم على كل خبرة من حيث التماثل والتناسب.

5-2- **على أساس المقصد:** صنفت إلى قيم وسائلية وهي تعد وسيلة لغايات أبعد، وليست مقصودة لذاتها بل لتحقيق غاية عليا أبعد منها. (الجلاد، 2005: 49) وقيم غائية: أي تعتبر غاية في حد ذاتها مثل حب البقاء.(جبر، 2003: 16)

5- 3- **على أساس الشدة:** صنفت إلى القيم الملزمة والآمرة الناهية والقيم التفضيلية والقيم المثالية. (بوعطيط، 2013: 83)

5-4- **على أساس العمومية:** تصنف إلى قيم عامة:" يعم شيوعها وانتشارها في المجتمع كله بصرف النظر عن ريفه وحضره وطبقاته وفئاته المختلفة . (زهران، 2000: 160) وقيم خاصة : المتعلقة بمواقف أو مناسبات خاصة أو بنقطة محددة أو طبقة أو جماعة خاصة أو دور اجتماعي خاص (مختار، 1982: 199)

5-5- **على أساس الوضوح** : صنفت إلى قيم ظاهرة أو صريحة: أي يصرح بها ويعبر عنها بالكلام، وقيم ضمنية: التي تستخلص ويستدل على وجودها من ملاحظة الميول والاتجاهات والسلوك الاجتماعي بصفة عامة، ( زهران، 2000: 160)

5-**6**- **على أساس الدوام:** تنقسم بدورها إلى قيم دائمة (نسبيا): وهي القيم التي يستمر بقاؤها لمدة طويلة في حياة المجتمع، ويورثها الآباء للأبناء، وقيم عابرة: وهي القيم العارضة القصيرة الدوام والسريعة الزوال والتذبذب. (العفيصان، 2006 : 33)

- **النسق القيمي:** تنتظم القيم في نسق أو سلم قيمي حيث تترتب بحسب أهميتها لدى الفرد أو المجتمعات، إلاّ أن هناك عوامل تؤثر على ترتيبها فعادة ما يكون الترتيب ابتداءً من القيم الإلزامية التي تلزم الثقافة بها أفرادها، فالقيم التفضيلية والذي يشجع المجتمع أفراده على الاقتداء والتمسك بها إلى القيم المثالية والتي يطمح إليها المجتمع .(المخزنجي، 1993: 162). ومن هنا ظهرت فكرة النسق القيمي، حيث أنه لا يمكن دراسة كل قيمة بمعزل عن القيم الأخرى.

**- محددات اكتساب نسق القيم:**

تشترك العديد من المصادر في اكتساب الفرد لقيمه بداية من الطفولة إلى غاية سن متقدمة من العمر، وحسب ريشتر وروكيش Reicher et Rokeach فإن عملية اكتساب القيم تعني:" مسألة الوجود أو عدم الوجود للقيم أما التغير فهو يعني في الدرجة التي يتحدد بها هذا الوجود ويتضمن إعادة توزيع الفرد لقيمه، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي.(خليفة، 1992: 85)

ويقسم موريس محددات القيم إلى ثلاث فئات رئيسية:

الفئة الأولى: المحددات البيئية والاجتماعية، الفئة الثانية: المحددات السيكولوجية وتتضمن العديد من الجوانب كسمات الشخصية، الفئة الثالثة: المحددات البيولوجية: وتشمل على الصفات الجسمية وما يصاحبها من تغيرات في القيم. (حيدر، 1994: 98)

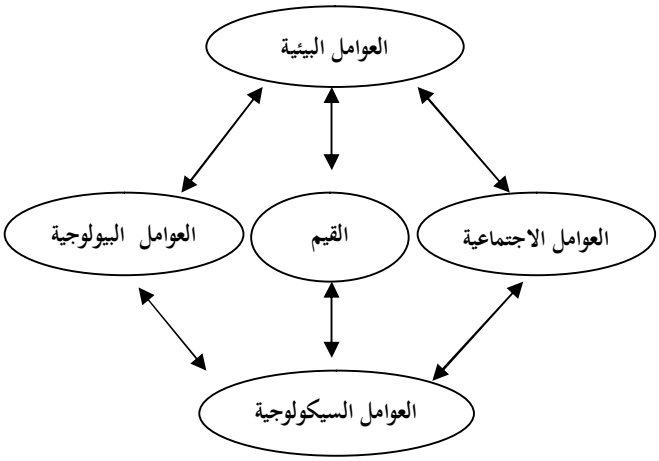


**الشكل رقم(01)**: محددات القيم (فؤاد حيدر، 1994: 101)

**ثانيا: الدراسة الميدانية:**

**1- منهج الدراسة:**

ارتأت الباحثة استخدام المنهج الوصفي كونه أنسب المناهج لدراسة هذا النوع من المواضيع، فهو "لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها ولكنه سوف يتضمن قدرا من التفسيرات لهذه البيانات"(محمد مرسي، 270 :1994)

**2- الدراسة الاستطلاعية:** اعتمدنا على الدراسة الاستطلاعية لما لها من أهمية في مجال البحوث الميدانية، فهي تعتبر خطوة مهمة في سبيل تسهيل إجراءات الدراسة وتفادي العراقيل التي تصادف الباحث، وكانت نتائج الدراسة الاستطلاعية كما يلي:

- تحديد عينة الدراسة وتمثلت في السنوات الأخيرة (النهائية) للمرحلة الثانوية وذلك نظرا لطبيعة الموضوع الذي يتناول القيم.

- التأكد من أدوات جمع البيانات من حيث خصائصها السيكومترية، ومدى ملائمتها لعينة الدراسة من حيث الألفاظ المستخدمة وطريقة الإجابة.

**3- المجال المكاني والزماني الدراسة:** تمت الدراسة في المؤسسة التعليمية الثانوية للتعليم الثانوي التقني بن قلة تواتي بمدينة مستغانم، تقع في حي زغلول بمستغانم، افتتحت في سبتمبر 1976، وتتربع على مساحة 2443768 متر مربع، بطاقة استيعابية حوالي 800 مقعد بيداغوجي، تحتوي المؤسسة على 24 حجرة، و2 ورشة، 7 مكاتب، ومكتبة ومدرج وقاعة للأساتذة، و6 مخابر ومطعم.

حيث امتدت فترة الدراسة الميدانية من 10/ 5201إلى 11 /2015.

**4- مجتمع البحث وعينة الدراسة:**

4-1-**مجتمع الدراسة:** تمثل مجتمع الدراسة في طلبة المراحل النهائية في ثانوية بن قلة لمدينة مستغانم. والبالغ عددهم (270) طالب وطالبة للسنة الدراسية 2015 – 2016م ويتوزعون كما يلي:

**الجدول رقم (01 ): توزيع مجتمع البحث**

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكور | 132 | %48,88 |
| إناث | 138 | %51,12 |
| المجموع | 270 | %100 |

يظهر من خلال الجدول أن نسبة الذكور بلغت 48,88% أما الإناث فيمثلون 51,12 % من المجتمع.

4-2- **عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من المستوى الثالث ثانوي من ثانوية بن قلة تواتي بمستغانم، بلغ حجمها 100 طالب وطالبة بنسبة 37 % تقريبا من المجتمع الأصلي البالغ عدده 270، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة باختيار رقم 3 ومضاعفاتها من قوائم التلاميذ.

4-3- **مواصفات العينة:**

**الجدول رقم (2): توزيع العينة حسب الجنس**

| الجنس | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكور | 55 | %55 |
| إناث | 45 | %45 |
| المجموع | 100 | %100 |

يمثل الجدول توزيع أفراد العينة حسب الجنس، حيث مثلت نسبة الذكور 55 % والإناث 45 %.

**الجدول رقم (3): توزيع العينة حسب السن**

| الفئات العمرية | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| [16 – 18] سنة | 71 | %71 |
| [19 – 21] سنة | 29 | %29 |
| المجموع | 100 | %100 |

يمثل الجدول توزيع افراد العينة حسب الفئات العمرية، فاحتلت فئة [16 – 18] المرتبة الأولى بنسبة 71 %، والفئة [ 19- 21] 29%، ويرجع الاختلاف في الأعمار لدى التلاميذ في المرحلتين إلى عامل إعادة السنوات (التكرار) .

**الجدول رقم (4): توزيع العينة حسب التخصص**

| التخصص | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| علمي | 49 | %49 |
| أدبي | 51 | %51 |
| المجموع | 100 | %100 |

يمثل الجدول توزيع أفراد العينة حسب التخصص الأكاديمي، حيث بلغت نسبة الأفراد ذوي التخصص الأدبي51% ونسبة الأفراد ذوي التخصص العلمي 49%.

**5- أدوات الدراسة:**

**- مقياس القيم:** تم الاستعانة بمقياس القيم الذي أعده كل من محمود السيد أبو النيل وماهر محمود الهواري، على منوال الاختبار الذي أعده كل من ألبرت وفرنون وليندزي Alpport, Vernon, Lindzy . ويتكون المقياس من عدد من الأسئلة المتضمنة لمواقف مألوفة، تعكس بعض التوجهات القيمية، تتطلب من المبحوث الاستجابة لها من خلال الاختيار بين بديلين، والمواقف المطروحة في هذا المقياس تدور حول اهتمامات الأشخاص الراهنة بأنشطة معينة أو أشياء خارجية أو تتعلق بمثلهم أو معاييرهم وتفضيلاتهم ومعتقداتهم، ومن خلال تحليل هذه الإجابة يستدل الباحث على اتجاهات الفرد وقيمه، والتي يمكن تحديدها في ستة أنواع: القيم الاقتصادية، الاجتماعية، النظرية، السياسية الدينية والجمالية. ويتكون المقياس من الآتي:

- **المتغيرات الشخصية:** وتشمل (الجنس، السن، المستوى الدراسي، التخصص)

- **أسئلة الاختبار:** ويتكون من 30 سؤال، كل سؤال يشتمل على فقرتين (أ، ب) يختار المفحوص إحداهما أو كليهما، مع بيان أي من الفقرتين يفضلها أكثر، والعبارات موزعة على القيم الستة بواقع عشرة فقرات لكل قيمة:

**جدول رقم (5): توزيع فقرات المقياس على القيم التي تقيسها**

| القيمة | الفقرات التي تقيسها |
|---|---|
| **الدينية** | 4 أ - 7 ب - 11 أ- 14 ب - 18ب- 20 أ - 22 ب- 25 ب- 27 ب - 28 أ |
| **النظرية** | 4 ب - 8 أ - 11 ب - 16 أ - 17 أ - 20 ب - 21 أ - 23 أ - 26 أ - 28 ب |
| **الاجتماعية** | 1 أ- 3 ب - 5 ب - 6 ب - 10 أ - 12 أ - 13 ب - 17 ب - 19 أ - 25 أ |
| **الاقتصادية** | 1 ب - 2 ب - 5 أ - 8 ب - 9 أ - 13 أ - 15 أ - 24 ب - 27 أ - 29 ب |
| **السياسية** | 2 أ- 6 أ- 10 ب- 12 ب - 15 ب - 18 أ - 23 ب - 24 أ - 26 ب - 30 أ |
| **الجمالية** | 3 أ- 7 أ - 9 ب - 14 أ - 16 ب - 19 ب - 21 ب – 22 أ – 29 أ – 30 ب |

- **كيفية الإجابة على بنود الاختبار**

المطلوب من التلميذ أن يقارن بين العبارتين المعطاة لكل سؤال ويبدي وجهة نظره اتجاهها بحيث يضع:

- علامة (++ ) أمام العبارة التي يفضلها بدرجة اكبر
- وعلامة (+ ) واحدة أمام العبارة الأقل تفضيلا
- وعلامة (−) أمام العبارة التي لا يفضلها مطلقا.

**- تصحيح الاختبار:** يتم احتساب ثلاث درجات للاستجابات التي يفضلها المفحوص بدرجة أكبر (++)، ودرجتين للاستجابات التي يفضلها بدرجة أقل (+)، ودرجة واحدة للاستجابات التي لا يفضلها مطلقا (−).

**- الخصائص السيكومترية لمقياس القيم:**

**1- صدق المقياس:**

أ- **الصدق الظاهري:** قامت الباحثة بإعداد ورقة تحكيم لمقياس القيم من أجل إبداء الرأي والملاحظة في بنود الاختبار وتحكيمها من حيث انتمائها للقيم، ومدى مناسبتها من حيث الصياغة والأسلوب، ودرجة قياسها ما وضعت لأجله في ضوء التعريف الإجرائي لهذه القيم حسب أبعادها الستة، ثم عرضت الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة علم النفس المتخصصين، البالغ عددهم (9) محكمين ،وقد قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات التي اتفق عليها أغلب المحكمين، وتمثلت الفقرات التي شملها التعديل فيما يلي: (1 أ- 2 أ - 6 أ- 10 ب - 14 أ- 20 أ- 21 أ - 23 ب).

ب- **الصدق الداخلي:** قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة عشوائية من الدراسة الاستطلاعية بلغ عددها (15) طالب وطالبة، من أجل التحقق من مدى الاتساق الداخلي، كما هو موضح في الجدول:

**الجدول رقم (6): معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين كل فقرة وجميع فقرات المحور الذي يقيسه**

| القيم الدينية | | القيم النظرية | | القيم الاجتماعية | | القيم الاقتصادية | | القيم السياسية | | القيم الجمالية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
| 4 أ | *0,76 | 4 ب | *0,66 | 1 أ | *0,63 | 1 ب | *0,80 | 2 أ | *0,68 | 3 أ | *0,62 |
| 7 ب | *0,83 | 8 أ | 0,17 | 3 ب | **0,49 | 2 ب | **0,50 | 6 أ | **0,50 | 7 أ | *0,60 |
| 11 أ | **0,59 | 11ب | *0,79 | 5 ب | **0,48 | 5 أ | 0,32 | 10ب | *0,64 | 9 ب | *0,64 |
| 14 ب | *0,83 | 16 أ | 0,18 | 6 ب | **0,50 | 8 ب | *0,74 | ب12 | **0,51 | 14 أ | 0,31 |
| 18ب | *0,70 | 17 أ | *0,70 | 10 أ | *0,61 | 9 أ | **0,56 | ب15 | 0,34 | 16 ب | *0,77 |
| 20 أ | 0,14 | 20ب | *0,66 | 12 أ | *0,60 | 13 أ | *0,66 | 18 أ | 0,39 | 19 ب | 0,33 |
| 22 ب | 0,036 | 21 أ | 0,21 | 13 ب | *0,67 | 15 أ | 0,36 | 23ب | *0,60 | 21 ب | *0,93 |
| 25 ب | *0,66 | 23 أ | 0,30 | 17 ب | 0,25 | 24 ب | **0,49 | 24 أ | **0,49 | 22 أ | 0,24 |
| 27 ب | *0.68 | 26 أ | **0,49 | 19 أ | **0,51 | 27 أ | **0,51 | 26ب | *0,62 | 29 أ | **0,49 |
| 28 أ | 0,27 | 28ب | **0,49 | 25 أ | 0,14 | 29 ب | **0,48 | 30 أ | **0,50 | 30 ب | *0,74 |

*دالة عند مستوى 0,01 **دالة عند مستوى 0,05

يتضح من الجدول أن معظم معاملات الارتباط هي دالة عند مستوى 0,01 و0,05 مما يشير الصدق الداخلي للمقياس.

**2- ثبات المقياس:**

**أ – الثبات بالتجزئة النصفية:** تم حساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية للقيم الستة، حيث كان معامل الارتباط في القيم الدينية 0,76 والقيم النظرية 0,65 والقيم الاجتماعية 0,62 والقيم الاقتصادية 0,66 والقيم السياسية 0,81 والقيم الجمالية: 0,69 وهي قيم دالة عند مستوى 0,01.

ب- **الثبات بطريقة الفا كرونباخ:**

**الجدول رقم (7): معامل ثبات ألفا لمقياس القيم**

| المحور | القيم الدينية | القيم النظرية | القيم الاجتماعية | القيم الاقتصادية | القيم السياسية | القيم الجمالية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| معامل ألفا | 0,75 | 0,65 | 0,52 | 0,78 | 0,61 | 0,83 |

يظهر من الجدول أن معاملات الفا تتراوح ما بين (0,52 – 0,83 ) مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بثبات مقبول.

**– إجراءات تطبيق الدراسة:**

تم تطبيق أداتي الدراسة على عينة من تلاميذ المستوى الثالث بثانوية بمستغانم والبالغ عددها 100 طالب خلال الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية 2015- 2016، حيث تم اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية المنتظمة وذلك بسحب قوائم الطلبة واختيار رقم 3 ومضاعفاتها من كل قائمة، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على العينة بعد شرح هدف الدراسة وتعليمات الاختبار وطريقة الإجابة على الأسئلة.

**7- الأساليب الإحصائية المستخدمة:** تم الاعتماد على بعض الأساليب الإحصائية من أجل تحليل بيانات الدراسة، وهي:

- النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون ومعامل الفا كرونباخ واختبارات.

**نتائج البحث وتفسيرها:**

- **نتائج الفرضية الأولى:** ترتيب النسق القيمي لدى طلبة الثانوية.

تم إجراء تحليل وصفي بغرض التعرف على البناء القيمي لطلبة المرحلة النهائية الثانوية بشكل عام، واستعانت الباحثة في سبيل تحقيق ذلك ببعض مؤشرات التحليل الوصفي مثل المتوسط والانحراف المعياري، وفيما يلي عرض لنتائج هذا التحليل:

**جدول (8): ترتيب القيم الشخصية لدى أفراد العينة طبقاً للمتوسط**

| القيم | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|
| القيم الدينية | 25,10 | 3,846 |
| القيم النظرية | 20,78 | 3,457 |
| القيم الاجتماعية | 23,15 | 3,715 |
| القيم الاقتصادية | 21,14 | 4,429 |
| القيم السياسية | 18,86 | 3,634 |
| القيم الجمالية | 16,18 | 4,038 |

يتضح من النتائج السابقة أن القيم الدينية تأتي في قمة الهرم القيمي بمتوسط 25,10 تليها القيم الاجتماعية 23,15 ثم القيم الاقتصادية 21,14 القيم النظرية 20,78 القيم السياسية 18,86، في حين تحتل القيم الجمالية الترتيب الأخير بمتوسط 16,18. وهو ما يشير إلى هيمنة الجانب الديني والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل ترتبط بمؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة التي تحرص على إكساب الطفل التوجهات الدينية والاهتمام بالجانب الإيماني والروحي، إضافة إلى دور المدرسة في غرس القيم الدينية عن طريق المناهج التي تهدف إلى تكوين شخصية وهوية عربية مسلمة، إضافة إلى أن مرحلة المراهقة تتميز بالاهتمام الديني، حيث أن معظم الدراسات التي أجريت " وجدت أن الغالبية الساحقة من المراهقين يؤمنون بالقيم الدينية ويرتادون أماكن العبادة، فالدين عامل قوي في حياة الشباب". (العيسوي، 2002: 230)، ولكن الأمر الملاحظ أنه رغم تفضيل الطلبة للقيم الدينية في اختياراتهم إلا أنها قليل ما في تظهر في سلوكياتهم اليومية، فهي تدخل ضمن القيم التفضيلية.

أما الجانب الاجتماعي فالفرد لا يمكن أن يحقق سعادته وهو بمعزل عن الآخرين وذلك لأنه يعتقد وبشدة أن لا قيمة له بدونهم، فهو يستمد سعادته من كونه عضواً في جماعة، لذلك نجد أن القيم الاجتماعية تهتم بالبحث عن السلوكيات المؤدية إلي إشباع الحاجات الاجتماعية كالانتماء والإحساس بالغير ومساعدة الآخرين. "فالمراهق إذا لم يحصل على حب الآخرين، يفقد الثقة بنفسه ويحتقرها، ويصبح عدوانيا، ولا يستطيع الحفاظ على مكانته بين رفاقه فيبقى تابعا لهم حتى يحصل على حبهم وتقديرهم". ( Cannoui et d'autres,1993:305)، فالفرد يتحلى بالقيم الاجتماعية ليكون مقبولاً من الجماعة التي يعيش معها.

أما القيم الاقتصادية فنجد أن الشخص الاقتصادي يعطي الأولوية للمنافع المادية حيث يكون معيار حكمه علي الأشياء هو ما يمكن أن يحققه من مكاسب مادية، ويميل أصحاب القيم الاقتصادية إلى الرغبة في الحصول على ربح مادي، ويرجع احتلال هذه القيم للمرتبة الثالثة في أن التلاميذ يميلون إلى إشباع حاجاتهم الأساسية وهذا لن يتأتى إلا من خلال السعي لكسب المال، من أجل تحقيق نوع من الاستقلال الذاتي والمادي، إضافة إلى التفكير في طرق أخرى في سعيه لكسب الأموال كالعمل وترك الدراسة، الالتحاق بمراكز التمهين لاحتراف مهنة معينة، والتفكير في السفر إلى دول أروبية من أجل تحقيق الربح السريع.

أما القيم النظرية فالشخص هنا يميل إلى التفكير والاستنتاج والاهتمام بالتفاصيل والعلوم المختلفة، ويزيد من معلوماته ومعارفه، فالتلاميذ في هذه المراحل يهتمون بالاستدلال والاستنتاج، والحكم على الأشياء وحل المشكلات، وتنمو القدرة على التحليل والتركيب، وتنمو المفاهيم المعنوية مثل الخير والفضيلة والعدالة، ويميل المراهق إلى رؤية الأشياء على مستوى مفاهيمي. (عبد الرحيم: 1986: 294)

أما من تسود لديهم القيم السياسة فنجدهم يسعون على تحقيق مركز يمكنهم من الظهور والوصول إلى الريادة، فهم يتميزون بالسمات القيادية والتحكم والقدرة على توجيه الآخرين واتخاذ القرار، فنجد أن القيم السياسية احتلت المرتبة الخامسة نظرا لعدم اهتمام التلاميذ في هذه المرحلة بتحقيق المركز والتوق إلى السلطة.

أما الجانب الجمالي فيعود الترتيب الأخير للقيم الجمالية إلى عوامل متعلقة بالتربية، فقليلا ما يهتم الآباء والمربين بتنمية الجانب الحسي والذوقي للنشء، فنجد أن الطلبة ضعيفي القدرة على تحسس القيم الجمالية الكامنة في الأشياء والأفعال، فاكتساب القيم الجمالية يتم عن طريق تربية الحس البديعي، والقدرة على تقدير الجمال. فعلى المربين أن يظهرا عناية ظاهرة بالترتيب والتناسق والانسجام في اللباس والأثاث وإظهار مواطن الجمال في الأشياء الأخرى مهما كانت بسيطة.

وقد اتفقت النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الرشيد (1999) على طلبة الثانوي بالرياض حيث ترتبت القيم عند طلاب المرحلة الثانوية كما يلي : القيم الاجتماعية، الدينية، الاقتصادية، النظرية، الجمالية، حيث سيادة القيم الاجتماعية والدينية.

واختلفت النتائج مع ما توصلت إليه دراسة مقدم (1993) على طلبة الجامعة بالجزائر، حيث سادت القيم الاجتماعية، القيم النظرية ثم القيم الدينية القيمة الاقتصادية – القيمة الجمالية–القيمة السياسية

كما اختلفت أيضا مع نتائج دراسة عصيدة (2001) على الطلبة في المدارس الثانوية بنابلس حيث وجد أن تمثل المراهقين للقيم السياسية والجمالية والأخلاقية كان بدرجة كبيرة تليها القيم المعرفية والاجتماعية والدينية.

**–نتائج الفرضية الثانية:** الفروق في القيم حسب متغير الجنس

**الجدول رقم (9): دلالة الفروق في القيم حسب متغير الجنس**

| القيم | ذكور 55 | | إناث 45 | | درجة الحرية = 98 | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القيم الدينية | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | ت | مستوى الدلالة |
| القيم الدينية | 24,90 | 3,88 | 25,33 | 3,825 | -0,547 | غير دالة |
| القيم النظرية | 20,90 | 3,831 | 20,62 | 2,971 | 0,411 | غير دالة |
| القيم الاجتماعية | 22,69 | 3,833 | 23,71 | 3,526 | -1,372 | غير دالة |
| القيم الاقتصادية | 21,70 | 4,653 | 20,44 | 4,081 | 1,428 | غير دالة |
| القيم السياسية | 19,45 | 3,715 | 18,13 | 3,435 | 1,830 | غير دالة |
| القيم الجمالية | 16,012 | 3,903 | 16,37 | 4,233 | -0,441 | غير دالة |

غير دالة عند 0,05

تكشف النتائج في الجدول عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم تعزى لمتغير الجنس، حيث أن قيم ت غير دالة إحصائيا عند مستوى 0,05.

ويعود ذلك إلى نمط التربية والتنشئة الاجتماعية للجنسين في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية، حيث أصبحت الإناث لا تختلفن كثيرا عن الذكور في بنائهم القيمي، فالقيم ما هي إلا انعكاس للأسلوب الذي يفكر الأشخاص به في ثقافة معينة وفي فترة زمنية معينة ، فهناك تشابها بين قيم الذكور والإناث في مرحلة المراهقة، فكلاهما يعطي أهمية لقيم: الحرية والنظافة والسعادة والسلام، العلم والجمال والأخلاق (خليفة، 1992: 122).

واتفقت النتيجة جزئيا مع دراسة أبو النيل (1985) بالنسبة للقيم النظرية والسياسية والجمالية واختلفت معها في القيم الدينية لصالح الإناث والقيم الاقتصادية والاجتماعية لصالح الذكور.

**توصيات واقتراحات:**

- الاهتمام بدراسة القيم في الأوساط التربوية .
- العمل على تدعيم القيم الايجابية وتنمية بعض جوانب القيم الغير المفضلة لدى التلاميذ.
- دراسة القيم في المراحل التعليمية المختلفة.
- الاهتمام بالمناهج الدراسية وما تتضمنه من قيم .

**المصادر:**


- القرآن الكريم.

**- المراجع:**

1- غنيم، سيد محمد، *سيكلوجية الشخصية* ، دار النهضة، القاهرة، 1973، ص 118.

2- أبو العينين ، علي خليل ، *القيم الإسلامية والتربية*، مكتبة إبراهيم حنفي، القاهرة، 1988، ص 135.

3- المغربي، كامل محمد ، أساليب البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار الثقافة، عمان، 2002، ص45 .

4- Allport, Vernon & Lindzey: A Study of Values, Houghton Miffin Company: 196 1. P 454.

5- Adler ,F the Value Concept in Sociology, the American journal of sociology,1956,N°3,P 272.

6- أبو الفتوح رضوان ومن معه ، الكتاب المدرسي: فلسفته، تاريخه، أسسه، تقويمه، استخدامه. القاهرة: مكتبة الأنجلوالمصرية، 1962، ص379.

7- غيات، بوفلجة، *القيم الثقافية والتسيير*، دار الغرب، الطبعة الأولى، وهران، 1988، ص16 .

8- English,H.B,& English,A.C, A comprehensive dictionary of psychological and psychoanalytical terms,New York : long mans, Green & Co.Inc.,1958,P 455 .

9- خليفة، عبد اللطيف محمد ، ارتقاء القيم، دراسة نفسية، عالم الفكر، العدد 160، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1992، ص13- 32- 85 .

10- أبو النيل، محمود السيد، *علم النفس الاجتماعي*، الجزء الأول، دار النهضة، بيروت، 1985، ص 277.

11- مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس والاختبارات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993.

12- الرشيد، محمد بن عبد الله، مدى اتفاق القيم بين طلاب التعليم الثانوي ومعلميهم في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، علوم التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، 1999.

13- عصيدة، طالب محمد، مستوى القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس. رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2001. بواسطة الإنترنت على الموقع: www.qou.edu/arabic تاريخ التصفح: 12/ 03/2011م.

14- Rokeach Milton. the nature of human values. Macmillan publishing. New York ,1973.

15- صابوني، محمد علي، *مختصر تفسير الطبري*، المجلد الثاني، عالم الكتب، بيروت، 1985، ص 754 .

16- زرزور، نوال كريم، *معجم ألفاظ القيم الأخلاقية وتطورها الدلالي، بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم*، الطبعة الأولى، مكتبة لبنان، 2001، ص 10 .

17- بشير معمرية، التغير في ارتقاء القيم لدى ثلاث مجموعات عمرية من الجنسين، *بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس*، الجزء الأول، الطبعة الأولى، منشورات الحبر ،2007، ص43 .

18- دويدار، عبد الفتاح محمد ، *علم النفس الاجتماعي*، أصوله مبادئه، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999، ص199.

19- سعد عبد الرحمن ، *أسس القياس النفسي الاجتماعي*، ط 8، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، 1967، ص320.

20- زهران، حامد عبد السلام، *علم النفس الاجتماعي*، الطبعة 5، عالم الكتب، القاهرة، 1985، ص 33.

21- الجلاد، ماجد زكي، *تعلم القيم وتعليمها*، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،2005، ص49.

22- جبر، يحيى زكريا ، القيم التربوية لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظات شمال فلسطين، رسالة ماجستير، نابلس، 2003، ص 16.
23- بوعطيط سفيان، القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني، رسالة دكتوراه في علم النفس العمل، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة، 2012، ص 83.
24- زهران، حامد،، *علم النفس الاجتماعي*، ط 6، عالم الكتب، القاهرة، 2000.ص، 160.
25- محي الدين مختار،، *محاضرات في علم النفس الاجتماعي*، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982، ص199.
26- العفيصان ،عبد الرحمن بن عبد الله ، *أثر التحول في القيم الشخصية و الأسرية على السلوك العنيف لدى مرتكبي جرائم العنف من الشباب في مدينة الرياض*، مذكرة دكتوراه، الرياض، 2006.
27- المخزنجي ، السيد احمد ، تنمية القيم التربوية والنفسية للأبناء، الهيئة المصرية العامة للكتاب، المكتبة الثقافية، القاهرة، 1993، ص 162 .
28- فؤاد حيدر، علم النفس الاجتماعي، دراسات نظرية تطبيقية،الطبعة1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص98.
29- محمد منير مرسي، البحث التربوي وكيف نفهمه، عالم الكتب. القاهرة، 1994، ص270.
30- العيسوي، عبد الرحمن ، *التربية النفسية للطفل والمراهق*، ج 8، دار الراتب الجامعية، بيروت 2002، ص230.
31- Cannoui et d'autres(p), (1993) , *psychiatrie de l'enfant de l'adolescent*, Paris,P305.
32- عبد الرحيم، طلعت حسن، الأسس النفسية للنمو الإنساني، الطبعة الثالثة، دار القلم، دبي، 1986، ص294 .